

## فاعلية برنامج مستند على الملتي ميديا في تركيز

### الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي النشاط المفرط

أ.م.د. مروج عادل خلف م.د. لينا عقيل خداداد

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

#### الملخص

مما لا شك فيه ان مشكلة النشاط الحركي المفرط ترتبط بنقص قدرة الطفل على الانتباه والتركيز ولاسيما عندما يكلف بعمل معين، وبما ان غالبية الاطفال يعانون من مشكلة تشتت الانتباه وفراط الحركة وعدم التركيز، مما يقتضي الحاجة الى استخدام برامج لمساعدة هؤلاء الاطفال على التركيز، ومن هنا هدف البحث الحالي الى التعرف فيما اذا كان هناك عدد من اطفال الرياض ذوي النشاط الحركي المفرط يتسمون بضعف تركيز الانتباه، كما هدف الى معرفة مدى فاعلية البرنامج التعليمي لزيادة تركيز الانتباه لدى اطفال الرياض ذوي النشاط الحركي المفرط، وقد وضعت عدد من الفرضيات الصفرية للتحقق من اهداف البحث، وكانت من نتائج البحث ان هناك عدد من الاطفال يتسمون بضعف تركيز الانتباه من ذوي النشاط المفرط، كما اظهرت النتائج ان هناك فرق ذو دلالة احصائية في الاختبار القبلي و البعدي في المجموعة التجريبية ولصالح البعدي ، وفي الاختبار البعدي مابين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فكانت لصالح المجموعة التجريبية، ولم تكن النتائج ذو دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس.

#### الفصل الاول

##### مشكلة البحث :

ترتبط مشكلة النشاط المفرط بمشكلة أخرى وهي نقص قدرة الطفل على الانتباه والتركيز خاصة إذا كلف بعمل معين ، لذا يتعرض الطفل لغضب والديه وقسوتهم وغضب معلميه والمحيطين به فينعكس ذلك سلبيًا على تقديره لذاته وثقته بنفسه فيدخل في دائرة من التفاعل السلبي المدمر لنفسه ولعلاقاته مع الآخرين، ويمكن القول ان كل طفل لديه قدرة على التركيز وان تحسين القدرة على التركيز تتطلب برامج ذات فعالية عالية لاثارة وجذب انتباه الطفل اليها وتعتبر برامج الملتي ميديا (الوسائط المتعددة) افضل البرامج المساعدة في زيادة تركيز انتباه الاطفال .

فاعلية برنامج مستند على الملتي ميديا في تركيز الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي النشاط المفرط .....  
أ.م.د. مروج عادل خلف ، م. د. لنا عقيل خداداد

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالاسئلة الآتية :

-هل يتسم اطفال الرياض ذو النشاط الحركي المفرط بضعف تركيز الانتباه؟

-ما فاعلية برامج الملتي ميديا (الوسائط المتعددة) في تركيز انتباه الاطفال ؟

### اهمية البحث :

يعد الانتباه من اهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى الطفل حيث انه يستطيع من خلاله ان ينتقي المنبهات الحسية التي تساعده على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به ،وعلى الرغم من ان الانتباه عملية عقلية نمائية ،الا انه قد نجد عدم قدرة الاطفال على تركيز انتباههم او تنظيم نشاطهم الذهني نحو شئ معين لفترة ، مع عدم استطاعتهم ان يحددوا العوامل الخارجية المشتته لانتباههم، كما انهم يتحركون حركات مفرطة دون هدف ،واندفاعيون مما يوقعهم في اخطاء كثيرة (مسعد ، 2004 :4) وبما انه اغلب الاطفال في رياض الاطفال يعانون من مشكلة تشتت الانتباه وفرط الحركة وعدم التركيز وهذا يحتاج الى استخدام برامج خاصة لمساعدتهم على التركيز وتقليل الحركة الى حد ما ، واستخدام مثل هذه البرامج تتطلب حواسب وشاشات تعليمية اذا يعتبر الحاسب الآلي بامكاناته المتوفرة في الملتي ميديا والتمثلة في الصوت والصورة واللون والحركة.... الخ وسيلة تعليمية ذاتية ومثيرة للانتباه ذات العديد من الأساليب التي تدفع الطفل للتعليم وتحفزه على الاستمرار في التعلم لما لها من وسائل جذابة ، هذا إلى جانب قدرة الحاسب والملتي ميديا (الوسائط المتعددة) على تفريد التعلم وتوفير الخبرات والموارد التعليمية التي يكتسبها الطفل ذاتياً مستثمر فيها طاقاته ومحققا لمعدل التعليم وفقاً لقدراته واستعداده فضلا عن فاعلية كما وتعمل الملتي ميديا على تقديم المادة التعليمية بشكل متسلسل ومتدرج وهي بذلك تنقل الطفل الى بيئة تفاعلية تدمج مع الامكانيات الرائعة التي تقدمها هذه الوسائط فضلا عن انها تجعل التعلم اكثر فاعلية (عياد ,2008 :18). مما لو قدمت بوسيلة واحدة فقط فالوسائط المتعددة تخاطب اكثر من حاسة من حواس الطفل المختلفة ومن ثم تكون اكثر على توصيلها في افضل صورها (سويدان ومبارز:2008: 4) .

وبذلك يمكن تلخيص اهمية هذا البحث بما يأتي:

1. اهمية ضعف تركيز الانتباه وفرط الحركة والتي تعتبر من المشكلات الاكثر انتشارا وضرورة ايجاد حلول تربوية مناسبة .
2. ان تربية الاطفال في العصر الحديث تستدعي توفير قدر ونوع ملائم من التعليم للاطفال وتمكينهم من التعامل مع معطيات التقدم العلمي والتكنولوجي

فاعلية برنامج مستند على الملتي ميديا في تركيز الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي النشاط المفرط .....  
أ.م.د. مروج عادل خلف ، م. د. لينا عقيل خداداد

3. اهمية تقنيات التعلم وتكنولوجيا التعليم لاعداد طفل قادر على مواكبه مجتمع قائم على التقنيات الجديدة .
4. استعمال الملتي ميديا (الوسائط المتعددة) في توفير بيئة تعليمية تعمل على توفير عنصر التشويق للاطفال
5. وجود وسائل وتقنيات في البيئة (التعليمية-التعلمية) قد يساعد في تعزيز عملية التعليم والتعلم وتعزيز مستوى الانجاز.

### اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- اطفال الرياض من ذو النشاط الحركي المفرط يتسمون بضعف تركيز الانتباه؟
- 2- فاعلية البرنامج التدريبي لزيادة تركيز الانتباه لدى اطفال الرياض ذوي النشاط الحركي المفرط .

وفي ضوء ذلك وضعت عدد من الفرضيات:-

#### 1-الفرضية الاولى :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاطفال على مقياس تركيز الانتباه لدى الاطفال ذوي النشاط المفرط والمتوسط النظري للمقياس .

#### 2-الفرضية الثانية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على مقياس تركيز الانتباه للاختبارين القبلي والبعدي .

#### 2-الفرضية الثالثة :

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

#### 3-الفرضية الرابعة :

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .و وفقا لمتغير الجنس

### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض التمهيدي ( الذكور والاناث )من الذين يعانون من النشاط الحركي المفرط ونقص تركيز الانتباه في بغداد للعام الدراسي 2018/2017 في المديرية العامة لتربية الكرخ .

فاعلية برنامج مستند على الملتي ميديا في تركيز الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي النشاط المفرط .....  
أ.م.د. مروج عادل خلف ، م. د. لينا عقيل خداداد

## التعريف بالمصطلحات :

تعريف البرنامج عرفه كل من :

كود (Good , 1973) :-

هو مجموعة من النشاطات المنظمة والمخططة التي تهدف الى تطوير معارف المتدربين وخبراتهم واتجاهاتهم وتساعدهم في تحديث معلوماتهم ورفع كفاءتهم وحل مشكلاتهم وتحسين أدائهم (Good, 1973: 297).

السامرائي (1988):

هو منظومة متكاملة من المعارف والمهارات الفكرية و العمليات والخبرات الموجهة والوسائل الملائمة لتحقيق أهداف العملية التربوية (السامرائي، 1988: 13).

(العناني، 2001)

مجموعة من الانشطة والالعاب والممارسات التي يقوم بها الطفل تحت توجيه وإشراف المعلمة التي تعمل بدورها على تزويده بالخبرات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم وتحقيق النمو السوي(العناني،2001: 14).

تعريف الباحثان للبرنامج التعليمي:

مجموعة من الانشطة والخبرات التعليمية المتكاملة، والمنظمة بطريقة علمية، التي تقدم الى الاطفال على شكل دروس يومية وبطريقة مشوقة تهدف الى تنمية جميع الخبرات والمهارات تهدف الى اثاره انتباه الاطفال وتزيد من قدرتهم على التركيز للتقليل من نشاطهم الحركي .

تعريف الملتي ميديا :

عرفها كل من :

( فلمبان، 2005 ) : منظومة تتضمن مجموعة مثيرات (نصوص مكتوبة، نصوص منطوقة، صور ثابتة ومتحركة، رسوم خطية، رسوم متحركة، مؤثرات صوتية ) متكاملة ومتفاعلة معًا، وتعمل في نسق واحد يستهدف تزويد المتعلمين بمجموعة من المعلومات والمهارات عبر برامج يتحكم في تشغيلها الحاسب الآلي (فلمبان، 2005: 15).

(Provenzo,2005): "النكامل بين الصوت والصورة والرسوم والفيديو وايجاد علاقات

تبادلية بينها جميعاً في برنامج واحد او نظام واحد" (Provenzo, 2005:178).

وتعرف الباحثان الملتي ميديا نظريا بأنها :

مجموعة من العناصر المنفردة او المشتركة المتمثلة في (النص، والرسم، والصوت والصورة الثابتة ، والفيديو ) تجعل الاطفال يندمجون معها بشكل فعال .

فاعلية برنامج مستند على الملتي ميديا في تركيز الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي النشاط المفرط .....  
أ.م.د. مروج عادل خلف ، م. د. لينا عقيل خداداد

## تعريف التركيز :

تعريف المصري(2011): هو تعريض الذهن زمنا كافيا لمؤثر معين دون النظر الى المؤثرات الاخرى (المصري ،2011) .

## الانتباه وفرط الحركة

عرفها هارون (2018) : حالة سلوكية تظهر لدى الاطفال المصابين بأعراض متنوعة ودرجات مختلفة ،وتكون اكثر وضوحا عند ترك الطفل منزله ودخول المدرسة ،وتتركز الاعراض في فرط الحركة وضعف التركيز ،والاندفاعية (هارون ،2018) .

## تعريف الباحثان للانتباه وفرط الحركة :

هو عدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه والاحتفاظ به لفترة مناسبة ويكون مصحوبا بالحركة الزائدة وعدم الاستقرار والاستجابة للاشياء دون تفكير مسبق .

## ثالثا: أطفال الروضة :

## تعريف وزارة التربية ،2005 :

هم الاطفال الذين يُقبلون في رياض الاطفال ممن أكملوا الرابعة عند مطلع العام الدراسي ، أو من سيكملوها في السنة الميلادية 31/ كانون الاول ومن لم يتجاوزو السادسة من عمرهم (وزارة التربية ، 2005: 8)

## الفصل الثاني : الاطار النظري

### خصائص الاطفال ذوي الحركة المفرطة في مرحلة الطفولة المبكرة :

- 1-النشاط دون كلال وباستمرار والاندفاع في حركة سريعة ذهابا وإيابا .
- 2-القفز والتسلق فوق اثاث المنزل او الروضة .
- 3-يواجهون صعوبة في الانشطة الجماعية التي تتطلب الانتظار أو الاصغاء والاستقرار في مقاعدهم (الزيات،2006: 15).

كما ان اطفال فرط النشاط يعانون من اضطرابات الانتباه ،اذ وجد في الدليل الاحصائي التشخيصي للاضطرابات العقلية في الطبعة الثالثة ،من خلال رابطة الصحة النفسية الامريكية عام 1987-1994،وقد كشفت الممارسات الفعلية ونتائج الدراسات والبحوث عن الارتباط الوثيق بين صعوبات التعلم واضطرابات عمليات الانتباه مع فرط النشاط،ويرى العديد من الباحثين ان صعوبات الانتباه تقف خلف الكثير من انماط صعوبات التعلم الاخرى مثل صعوبات الادراك وصعوبات الذاكرة وصعوبات القراءة وصعوبات الرياضيات وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي ،فالطفل ذو النشاط الحركي المفرط يعاني من صعوبات في الاحتفاظ بانتباهه خلال اداء المهام او أنشطة اللعب، كما يسهل تشتيت انتباهه وغالبا مايجيب

فاعلية برنامج مستند على الملتي ميديا في تركيز الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي النشاط المفرط .....  
أ.م.د. مروج عادل خلف ، م. د. لينا عقيل خداداد

على الاسئلة باندفاع دون تأني وبلا تفكير، كما يعاني من صعوبات في انتظار دوره باللعب في  
المواقف الاجتماعية، كما يشغل نفسه في انشطة خطيرة دون اعتبار للنتائج ، كما ان لديه  
صعوبات في الانصات.

### مفهوم الملتي ميديا :

أصبح العالم الآن يعتمد على التكنولوجيا بشكل كبير لاسيما في مايتعلق بالحاسوب  
البرامج المحوسبة وبرامج الوسائط لمتعددة، التي أصبحت تدخل بشكل كبير في كافة مجالات  
الحياة، وفي مجال التعليم بوجه خاص.

لم تعد عملية التعليم تعتمد على التلقين للفرد وإنما الهدف منها النمو بأفكار المتعلم،  
وزيادة قدراتها العقلية وإمكاناته، بحيث لايعتم في نمط حياته على الحفظ فقط ، فكان لابد من  
طرق من خلالها يمكن ترسيخ الأفكار والمعلومات بطريقة رائعة في ذهن الطالب،ومن هذه  
الطرق،استخدام برامج الوسائط المتعددة في المجال التعليمي،والتي تحول استخدام الحاسوب من  
مجرد أداة لحفظ البيانات إلى أداة تعليمية رائعة. وقد تمحورت نماذج التدريس بالبرمجيات حول  
فلسفة التصميمات التعليمية الحديثة بالحاسوب من خلال البرمجيات فلقد أصبح دور المعلم بصفة  
عامة هو دورالمصمم للموقف التعليمي لائق على الحاسوب كنظام تعليمي متميز،وقل الاهتمام  
بالعرض والشرح من قبل المعلم. (الفار ، 2003 : 31) .

### اهم عناصر الملتي ميديا :

وضع كل من (شيمي ،واسماعيل، 2008)عناصر اساسية لبرامج الملتي ميديا وعلى النحو  
الاتي :

#### 1- النصوص المكتوبة:.

يمكن تخزين كمية هائلة من النصوص باستخدام الأقراص المدمجة،وتتم الاستفادة من هذه  
التقنية لتخزين الموسوعات التي كانت تستحوذ على عشرات الكتب السميكة في قرص مدمج  
واحد أو أكثر وانه لا يمكن تخيل برنامج للوسائط المتعددة دون نصوص مكتوبة،تظهر على هيئة  
 فقرات منظمة على الشاشة ،أو عناوين للأجزاء الرئيسة على الشاشة أو تعريف المستخدم بأهداف  
البرنامج في صياغات متفردة مرقمة ، أو لإعطاء إرشادات وتوجيهات للمستخدم .ويتم التعامل  
مع النصوص المكتوبة بحركة واحدة من المستخدم عن طريق الضغط على الفأر قمثلاً أو  
الضغط على مفتاح من مفاتيح لوحة المفاتيح ،أو لمس الشاشة بأحد الأصابع.وينبغي عند تصميم  
وإعداد النصوص في عروض الوسائط المتعددة التحكم في أحجام الكلمات المكتوبة،ومقاسات  
حروفها ،وتوزيعها، وكثافتها على الشاشة ،وترتبط هذه الأمور بمتغيرات تصميم الشاشة  
Screen Design.

فاعلية برنامج مستند على الملتي ميديا في تركيز الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي النشاط المفرط .....  
 أ.م.د. مروج عادل خلف ، م. د. ليلى عقيل خداداد

2- الصور والرسوم Graphics :

3- الأصوات Sounds.

4- الصور المتحركة Motion Picture .

5- الفيديو Video . (شيمي, واسماعيل, 2008: 269). (محمد , 2007, 34)

### الفصل الثالث :

#### أولاً: مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من اطفال الرياض الحكومية التابعة لمديرية الكرخ (الاولى والثانية والثالثة) في مدينة بغداد للعام الدراسي (2018/2017) والجدول (1) يوضح ذلك .

#### جدول (1)

(توزيع مجتمع البحث بحسب المديريات )

المجموع	عدد الاطفال الاناث	عدد الاطفال الذكور	عدد الرياض	المديرية العامة للتربية
4182	2010	2172	29	الكرخ الاولى
4187	2044	2143	29	الكرخ الثانية
3417	1659	1758	17	الكرخ الثالثة
11786	5713	6073	75	المجموع

#### ثانياً: عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث عشوائياً من مجتمع البحث إذ بلغت (60) طفلاً وطفلة وبواقع (30) طفلاً من الذكور و(30) طفلة من الاناث في الرياض الحكومية بواقع ثماني رياض في مدينة بغداد الكرخ الثانية والجدول (2) يوضح ذلك .

#### جدول (2)

عينة تطبيق البحث

الجنس	العدد	المجموعة
ذكور	15	التجريبية
اناث	15	
ذكور	15	الضابطة
اناث	15	

#### ثالثاً: أداة البحث :

لتحقيق أهداف البحث كان لا بد من توفر أداة يتم من خلالها التعرف على تركيز الانتباه لدى اطفال الرياض ذوي النشاط المفرط ، وقد تم الافادة من الادبيات بهذا الموضوع وتم وضع مقياس محوسب يعتمد على مدى تركيز الطفل وانتباهه وهو عبارة عن صور كارتونية تتغير

فاعلية برنامج مستند على الميديا في تركيز الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي النشاط المفرط .....  
أ.م.د. مروج عادل خلف ، م. د. لينا عقيل خداداد

من صورة الى اخرى ليعرض شخصية كارتونية ويطلب من الطفل ان ينتبه عند اختلاف نمط العرض ، وتكون المقياس بصيغته النهائية من (30) موقف لتمثل مواقف تركيز الانتباه فعلى سبيل المثال كان الموقف الاول صورة (بين تين) ثم 3 ثواني تعرض صورة (توم) ثم 3 ثواني تعرض صورة (جيري) ويتكرر هذا التسلسل ثلاثة مرات وعند ظهور هذا التنظيم المتفق عليه مع الطفل أي كل صور ثلاثية يضغط الطفل باصبعه على جنب الحاسبة وفي حالة تكرار الصورة ذاتها يفترض من الطفل ان ينتبه ولا يضغط جنب الحاسبة، ثم تظهر صورة (بين تين) مكررة ويفترض من الطفل ان لا يضغط جنب الحاسبة، إذ يحصل الطفل على درجة واحدة إذا كانت استجابته صحيحة ، اما اذا كانت استجابته خاطئة فانه يحصل على صفر ، وتكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل في الاختبار كله (30) درجة، في حين تكون أدنى درجة (صفر) ويبلغ المتوسط النظري للمقياس (15) درجة .

#### الدراسة الاستطلاعية :

لغرض معرفة مدى فهم فقرات المقياس ، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لهذا الغرض، واقتصرت الدراسة على (10) اطفال، أجريت بعض التغييرات والتعديلات على بعض المواقف في ضوء تساؤلات أفراد العينة الاستطلاعية

#### رابعاً: صدق الأداة

بعد الانتهاء من تكييف المواقف وتنظيمها ، عرضت الباحثتان المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في ميدان التربية وعلم النفس ، للتأكد من صلاحية هذه الفقرات لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وبعد جمع آراء الخبراء والمختصين ، تم تحديد نسبة (80%) من آراء الخبراء للموافقة على مدى صدق المواقف ، من حيث كونها صائبة وتقيس ما وضعت من أجله، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة أعلى من (80%) وبذلك أصبحت فقرات المقياسي جاهزة للتطبيق .

#### خامساً: الثبات :

بعد إجراء عملية الصدق ، قامت الباحثة بإجراء عملية الثبات عن طريق إعادة الاختبار، بأخذ عينة بلغت (20) طفلاً وطفلة ، بواقع (10) اطفال من الذكور و (10) اطفال من الاناث ، ثم طبقت الباحثة الاختبار على العينة ، وبعد مدة أسبوعين أعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها .

وباستخدام معادلة ( بيرسون ) بلغ معامل الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (0,75) ويعد معامل ثبات جيد.

فاعلية برنامج مستند على الملتي ميديا في تركيز الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي النشاط المفرط .....  
أ.م.د. مروج عادل خلف ، م. د. لينا عقيل خداداد

#### سادساً: الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:-

1-الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة

2-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين

3-معامل ارتباط بيرسون

4-اختبار مان وتي

#### البرنامج التعليمي:

ترتبط البرامج التعليمية بالمفهوم الحديث والمعاصر للعملية التعليمية، وإنها أبرز مظاهر تكنولوجيا التعليم وان إعداد هذه البرامج يتطلب وضع خطة منهجية منظمة واسلوب في العمل نحو تحقيق أهداف سلوكية محددة (منصور، 1985: 31). وإن هدف أي برنامج تعليمي هو المساهمة في نمو المتعلم عن طريق إحداث تغيير إيجابي في اتجاهاته، وسلوكه، وطرائق تفكيره ومعرفته ومهاراته (كمب، 1985: 25 - 26). والبرامج التعليمية تتضمن مجمل الخبرات، وألوان النشاط التي تخططها مؤسسة أو جهة ما وتنفذها في سياق معين من خلال مدة محددة لتحقيق أهداف منشودة، إذ إن إعداد اي برنامج يتطلب تخطيطا مسبقا له، فهناك عدد من الخطوات التي يمكن اتباعها في اعداد اي برنامج اذ يشير تايلور (Taylor, 1949) الى ان هذه الخطوات هي:

1-تحديد مجالات البرنامج.

2-تحديد الاهداف.

3-ايجاد نشاطات لتحقيق الاهداف الموضوعية.

4-تقويم البرنامج.

5-مدة ومكان تنفيذ البرنامج. (Taylor, 1949: 1).

#### تصميم البرنامج التعليمي:

بعد اطلاع الباحثان على بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت البرامج التعليمية المصممة للاطفال للاستفادة منها في تصميم البرنامج الحالي، ولعدم توفر برنامج تعليمي الذي يلائم اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتصميم برنامج تعليمي وعلى وفق الخطوات الآتية :

#### -تحديد اهداف البرنامج:

يعد تحديد الاهداف التعليمية من الخطوات الاساس التي لابد على الباحث القيام بها أثناء بناء البرنامج التعليمي، ويقصد بالهدف التعليمي هو الناتج التعليمي الاخير الذي يسعى الى

فاعلية برنامج مستند على الملتي ميديا في تركيز الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي النشاط المفرط .....  
أ.م.د. مروج عادل خلف ، م. د. لينا عقيل خداداد

مساعدة المتعلمين على بلوغه بأقصى ما تسمح به قدراتهم بأقل وقت وجهد ممكنين. (الخليلي واخرون، 1996:53).

وقد حددت الباحثتان أهداف البرنامج التعليمي في البحث الحالي بالآتي:  
أ-الهدف العام: ويتمثل الهدف العام للبرنامج الحالي بتنمية معنى الحياة لدى اطفال الرياض (مرحلة التمهيدي).

ب-الاهداف السلوكية: وضعت الباحثتان مجموعة من الاهداف السلوكية لكل مجال من المجالات وبحسب طبيعة كل نشاط إذ تضمن كل نشاط مجموعة من الاهداف (المعرفية والوجدانية والحركية).

#### -تحديد محتوى البرنامج:

يعد المحتوى احد المكونات الاساس في البرنامج التعليمي، واعتمدت الباحثة في اعداد محتوى البرنامج الحالي على الدراسات والبحوث السابقة وكتب ومجلات الاطفال ،وفديوهات خاصة بالاطفال وتقدم للاطفال على شكل دروس يومية بواقع اربعة ايام في الاسبوع مع مراعاة الباحثان الآتي:

- 1-اقتران المحتوى بأهداف البرنامج العامة.
  - 2-اقتران المحتوى بالاهداف السلوكية لكل نشاط.
  - 3-التنوع في طرق تقديم هذه الانشطة من خلال القصة والانشطة والالعاب المختلفة مع مراعاة المرحلة العمرية.
  - 4-إشراك الاطفال في العمل.
  - 5-التنوع في التقنيات والوسائل التربوية المستخدمة .
- التعزيز المستعمل في البرنامج:

يقصد بالتعزيز عبارة عن تغذية راجعة من المعلم الى المتلقي ، بقصد تشجيعه، وترغيبه في الاستمرار بتقديم الاجابات الصحيحة ، ومساعدته على بلورة افكاره ، وترتيب استجاباته، وتنشيط دافعيته (فارس،2009: 45).

واستعملت الباحثتان عدة انواع من التعزيز أثناء تطبيق البرنامج منها :

- 1-التعزيز اللفظي الذي يمثل الاثابة التي يحصل عليها الفرد على السلوك السوي مما يعززها ويدعمه ويدفعه الى تكرار السلوك نفسه اذا تكرر الموقف ومن امثلته (جزاك الله خير،اجابتك رائعة ، ممتاز ،ذكي وغيرها من الالفاظ )
- 2- التعزيز غير اللفظي والمتمثل ب (الاشارة ،الايماء، الايحاء .... وغيرها ).

3-التعزيز المادي الذي يتمثل بتقديم هدايا الى الاطفال بعد أداء الاجابة الصحيحة أو السلوك المناسب للموقف والمعززات المادية يمكن تقديمها بشكل مباشر وتؤدي الى نتائج ايجابية

فاعلية برنامج مستند على الملتي ميديا في تركيز الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي النشاط المفرط .....  
أ.م.د. مروج عادل خلف ، م. د. ليلى عقيل خداداد

وخصوصا مع الاطفال بالاضافة الى انها تؤدي الى رضا الطفل عندما يقوم بالسلوك المرغوب، وكلما كان التعزيز قويا ومرغوبا أدى الى سرعة تعزيز وثبات السلوك من اجل الحصول عليه. (سري، 2000، 126) وراعت الباحثة الامور الاتية عند تقديم التعزيز للاطفال وهي :

- 1-التنوع في أساليب التعزيز اللفظية وغير اللفظية والمادية .
- 2-وضع قواعد واضحة محددة للاطفال لكيفية الحصول على التعزيز غير اللفظي.
- 3-الموضوعية وعدم التمييز بين الاطفال قدر الامكان .
- 4-عدم الإكثار من استخدام التعزيز بشكل مفرط حتى لا تفقد قيمتها عند الاطفال .

#### تقويم البرنامج التعليمي:

وقبل تنفيذ البرنامج عرض على عينة من الاطفال من مجتمع البحث للتأكد من مدى مناسبة لقدراتهم بلغة بسيطة وعلى عينة من المعلمات والمشرفين والخبراء ذوي التخصص برياض الاطفال للاستفادة من مقترحاتهم في عملية تحسين وتطوير البرنامج .عملية التقويم تكون في ضوء ما يأتي:

#### أ-البرنامج.

المعايير المرتبطة بمحتوى البرنامج هي:

- سلامة المحتوى علمياً.
- التتابع المنطقي للأنشطة ومنهج الخبرة.
- الاستعمال الواضح للأصوات ,والألوان التي تجذب انتباه الطفل.
- الاستعمال الصحيح للرسوم المتحركة والثابتة ومقاطع الفيديو والصور التي تنمي الحس الجمالي بالبيئة لدى طفل الروضة.
- ارتباط الأنشطة المستعملة بأهداف المحتوى ومضمونة .
- يساعد الاطفال على تحقيق الاهداف المحددة بمقدار ما يتم تنميته في الحس الجمالي مع ما يستغرقه الطفل من وقت .

#### ب-الطفل.

المعايير المرتبطة بالطفل نفسه منها :

- تقدم عروض متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين الاطفال في الوسائط المتعددة .
- تتيح للطفل ان يتحكم في تسلسل الأنشطة وفقا لاحتياجاته .
- تتيح للطفل ان يتحكم في معدل تقديم الأنشطة وفقا لسرعته الخاصة .

فاعلية برنامج مستند على المتي ميديا في تركيز الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي النشاط المفرط .....  
أ.م.د. مروج عادل خلف ، م. د. لينا عقيل خداداد

- تمنح الطفل تغذية راجعة فاعلة للاستجابة الصحيحة والخاطئة التغذية الراجعة الايجابية اكثر تكرار من التغذية الراجعة السلبية.

**ج- المعلمة.**

**المعايير المرتبطة بالمعلمة :**

-تحديد الاهداف السلوكية بدقة ووضوح.

-الاهداف تحقق محتوى الانشطة.

-تمكن المعلمة من التحكم في صعوبة بعض المفردات بما يلائم قدرات الاطفال العقلية واللغوية.

- تهيئة أنشطة اثرائية للطفل سريع الاستجابة , وأنشطة كلامية لطفل بطيء الاستجابة.

**الضوابط الحاكمة داخل جلسات البرنامج:**

ستراعي الباحثان اثناء جلسات التدريب الضوابط الآتية:

1- ضرورة تجنب النقد والسخرية اثناء التدريب.

2- ان يتم تنظيم (وقت الجلسة، اسلوب العمل، المكان، التأكيد على حضور الجلسات).

3- التدرج في عرض البرنامج من معارف وتدريبات مما يستدعي ذلك تدرج في الاهداف.

4- ستقدم الباحثة التشجيع على التنفيذ في وقت البرنامج بأستخدام اساليب التعزيز المباشر.

5- اتاحة الفرصة للاطفال للمشاركة في البرنامج في اختيار او تقديم بعض الامثلة التعليمية، او في التنظيم او الترتيب او التحضير للنشاط.

6- الوقت المستغرق للجلسة الواحدة (15 دقيقة).

وبعد انجاز الخطوات السابقة عرضت الباحثان البرنامج على مجموعة من المحكمين

المختصين في التربية وعلم النفس، لابداء ارائهم بالآتي :

1-مدى ملائمة الانشطة والوسائل والطرائق لاطفال الرياض.

2-مدى فعالية الانشطة في تحقيق أهداف البرنامج.

3-مدى ملائمة الوقت المخصص لانجاز كل نشاط.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين العلمية أجرت الباحثة بعض التعديلات لعدد من الانشطة

والاهداف السلوكية وأشكال التعزيز وإعادة ترتيب بعضها.

**- مدة تطبيق البرنامج:**

- تم تطبيق البرنامج بتاريخ 2018/2/25 وانتهى بتاريخ 2018/4/15،

**-مكان تطبيق البرنامج:**

طبق البرنامج التعليمي في عدد من الصفوف في (مرحلة التمهيدي) التابعة لتربية الرصافة

الثانية.

فاعلية برنامج مستند على المتي ميديا في تركيز الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي النشاط المفرط .....  
 أ.م.د. مروج عادل خلف ، م. د. لينا عقيل خداداد

## الفصل الرابع

### عرض ومناقشة النتائج:

أولاً :- التعرف على ضعف تركيز الانتباه لدى اطفال الرياض ذوي النشاط الحركي المفرط  
 الفرضية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاطفال على مقياس تركيز الانتباه لدى الاطفال ذوي النشاط المفرط والمتوسط النظري للمقياس .  
 بلغ متوسط درجات اطفال الرياض في تركيز الانتباه (7) درجة وبانحراف معياري (23، 12) وهو اصغر من المتوسط النظري البالغ (15) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين وباستخدام الاختبار التائي ( T-Test ) لعينة واحدة ، اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.005) إذا كانت القيمة التائية المحسوبة ( 3,571) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,69) لصالح المتوسط الفرضي ، الجدول ( 1 ) يوضح ذلك ، هذه النتيجة تؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية الأولى التي تشير إلى عدم وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات اطفال الرياض في تركيز الانتباه والمتوسط النظري لهذا السلوك .

### جدول (3)

تركيز الانتباه لدى اطفال الرياض ذو النشاط الحركي المفرط (العينة كلها)

مستوى الدلالة	قيمة T		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	العينة التجريبية والضابطة
	الجدولية	المحسوبة					
0.005	1.69	3.571	15	12.23	7	60	

ثانياً: الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على مقياس تركيز الانتباه للاختبارين القبلي والبعدي .  
 تبعاً لفرضية البحث فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تكونت (30) طفلاً وطفلة، أظهرت التحليلات الإحصائية للأوساط الحسابية للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي ، إذ بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (11) وانحراف معياري (10.67) في حين بلغت درجة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (18) وانحراف معياري (11.43) وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت ( 31,818 ) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,04) عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي وأن هذا الفرق دال إحصائياً ولصالح الأختبار البعدي أنظر الجدول (2) .

فاعلية برنامج مستند على الملتي ميديا في تركيز الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي النشاط المفرط .....  
 أ.م.د. مروج عادل خلف ، م. د. لينا عقيل خداداد

#### جدول (4)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات اطفال المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		عدد أفراد العينة	المجموعة التجريبية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دال عند مستوى دلالة 0.05	31.818	11.43	18	10.67	11	30	

\* القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (29) تساوي (2.04).

ولهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على تركيز الانتباه قبل تطبيق البرنامج وبعده.

وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات الاطفال في المجموعة التجريبية على تركيز الانتباه قبل تطبيق البرنامج وبعده.

- الفرضية الثالثة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

وفيما يتعلق بالفرض الثالث فقد استخدم الاختبار التائي ( T - Test ) لعينتين مستقلتين واتضح أن الفرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، إذ بلغ متوسط درجات اطفال الرياض في المجموعة التجريبية على مقياس تركيز الانتباه (18) وبانحراف معياري (11.43) ، أما متوسط درجات اطفال الرياض في المجموعة الضابطة على مقياس تركيز الانتباه (8) وبانحراف معياري ( 9.212 ) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (13.927) اكبر من القيمة الجدولية (2.04) والجدول (3) يوضح ذلك . وهذه النتيجة تفضي الى رفض الفرضية الصفرية التي تشير الى انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات اطفال الرياض للمجموعة التجريبية في تركيز الانتباه ومتوسط درجات اطفال الرياض للمجموعة الضابطة في تركيز الانتباه.

#### جدول (5)

المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	نوع العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الدرجة التائية	
						الجدولية	المحسوبة
1	التجريبية	30	18	11.345	58	2.04	13.927
2	الضابطة	30	8	9.212			

فاعلية برنامج مستند على الملتي ميديا في تركيز الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي النشاط المفرط .....  
 أ.م.د. مروج عادل خلف ، م. د. لينا عقيل خداداد

-الفرضية الرابعة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .و وفقا لمتغير الجنس.  
 للتحقق من صحة الفرضية استعمل اختبار (مان- وتني) للعينات المستقلة للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في القياس البعدي حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (4).

#### الجدول (6)

نتائج اختبار (مان-وتني) للمجموعة التجريبية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الذكور والإناث في القياس البعدي

مستوى الدلالة	قيمة (مان - وتني)		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	الجنس	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	64	147	13.45	198	15	الذكور	التجريبية
			15.22	176	15	الإناث	

يتضح من الجدول ( 4 ) ، أن قيمة (مان -وتني ) المحسوبة البالغة (147) أكبر من قيمة (مان - وتني ) الجدولية البالغة (64) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني ذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الذكور والإناث على مقياس تركيز الانتباه في القياس البعدي .

وبذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس تركيز الانتباه في القياس البعدي تعزى الى متغير الجنس (ذكور - أناث).

#### التوصيات :

- في ضوء النتائج توصي الباحثان بالاتي :
- 1- الاعتماد في رياض الأطفال على وضع الأطفال ذوي ضعف تركيز الانتباه في صفوف خاصة وتعليمهم وفق برامج علمية تعتمد زيادة الانتباه والتركيز .
  - 2- الاعتماد على برامج الملتي ميديا في تدريس وتعليم الأطفال .

#### مصادر

- الخليلي، خليل يوسف، وآخرون (1996): تدريس العلوم في مرحلة التعليم العام، ط1، دار التعليم، دولة الامارات العربية.  
 - العناني، حنان عبد الحميد (2001): سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة، ط1، عمان، الاردن  
 - عياد ، منى خالد محمود (2008): اثر برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظريات الذكاءات المتعددة على اكتساب التكنولوجيا وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الصف السابع بغزة ،(رسالة ماجستير منشورة)،الجامعة الاسلامية غزة.

فاعلية برنامج مستند على الملتي ميديا في تركيز الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي النشاط المفرط .....  
أ.م.د. مروج عادل خلف ، م. د. لينا عقيل خداداد

- 
- سرى، إجلال محمد (2000): علم النفس العلاجي، ط2، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- الزيات ، فتحي مصطفى (2006): اليات التدريس العلاجي لذوي صعوبات الانتباه مع فرط الحركة والنشاط ، بحث منشور مقدم للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم في الرياض .
- سويدان ، امل عبد الفتاح ومبارز عادل العال (2008): التقنية في التعليم ، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان
- شيمي ، نادر ، و إسماعيل ،سامح (2008) ،مقدمة في تقنيات التعليم ، ط1، دار الفكر ، عمان .
- الفار،ابراهيم عبد الوكيل( ٢٠٠٣) : طرق تدريس الحاسوب، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- فارس،عباد عصاد (2009): مهارات التدريس من الكتاب والسنة، ط1، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- فلمبان، أميمة بنت ايوب يوسف،(2005):فاعلية برنامج مقترح لتدريب المشرفات التربويات على استخدام الوسائط المتعددة في تدريس العلوم الطبيعية بمدبنتي مكة المكرمة وجدة (رسالة ماجستير منشورة) جامعة ام القرى ،السعودية .
- محمد ،حنان محمود،(2007):فاعلية استخدام التعلم الجماعي حتى التمكن "القائمة على الوسائط المتعددة" على تحصيل الطلاب المعلمين لمادة المناهج وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة ، المؤتمر العلمي الحادي عشر التربوية العلمية ..الى ابن ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، القاهرة .
- مسعد ،صافيناز احمد كمال ابراهيم (2004): فعالية الارشاد الاسري في خفض اضطرابات الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد لدى الاطفال المعاقين ذهنيا ، اطروحة دكتوراه منشورة ،مصر ، القاهرة
- المصري ،عمر فتحي 2011 ،فن التركيز القاهرة <http://www.acofps.com> نقلاً عن (محمد ،2007: 36).
- هارون ، احمد (2018): تساؤلات في اضطراب فرط الحركة وتشتمت الانتباه .  
<http://www.drahmedharoun.com>
- وزارة التربية (2005): نظام رياض الاطفال ، ط2، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق.
- Good, G.V. (1973): **Dictionary of Education**, 3<sup>rd</sup> MC crow Hill New York.
- Taylor, Ralph W. (1949) :**Basicprincipals and Instuction** Chicago University of Chicagopress.
- Provenzo, Eugene,( 2005): **Computer Curriculum and Cultural Change: An Introduction For Teachers**,Mahwah ,New Jersey.

## ABSTRACT

It is doubtless that the problem of hyperactivity is related to the shortage of the child's ability for attention and concentration especially when he is demanded to do certain things, and because most children suffer from the problem of distraction, the hyperactivity and the lack of concentration, it becomes necessary to use programs that help these children concentrate. This research aims at investigating whether there are children in the kindergartens who have the problem of hyperactivity and suffer from the weakness of concentration or not. It also aims at defining the extent of the effectiveness of the educational programs to enhance their concentration. Many basic hypotheses are set to assert the objectives of the research. The study arrives at the conclusion that there are children who suffer from weakness of concentration among those who are hyper active. The results show that there is a difference with statistical significance in the pre-test and the post-test conducted on the sample infavor the post-test. There is also a difference with statistical significance between the standard group and the control group in the post-test in favor of the standard group. The results show no statistical significance in relation to gender.